نصرة الذات محدد رئيسي لتقرير المصير
لدى طلاب الثانوية العامة

أ.د / حمدي محمد ياسين
أستاذ علم النفس
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د / هيام صابر شاهين
أستاذ علم النفس المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمس

الباحث/ عمرو مبروك خاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى "وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ "

صدق الله العظيم

الأعراف١٩٢

مدخل الدراسة:

تعد مرحلة الثانوية العامة مرحلة مهمة حيث يواجه فيها الطالب مجموعة من التغيرات الفيسيولوجية و النفسية و الاجتماعية، والتي تفرض عليه متطلبات عدة تجعله يواجه العديد من المصاعب و المواقف، حيث يجد نفسه مطالب بالاستجابة و التفاعل معها قصد التحكم فيها، وإذا فاقت قدرته، عجز عن التوافق معها لعدم وجود آليات و مهارات و أساليب ملائمة لمجابهتها، مما ينعكس سلبا على توافقه النفسي و الاجتماعي.

لذا تعد دراسة هذه المرحلة ضرورة؛ تسهم في تقديم البرامج التي تساعد الطالب علي التعرف علي نقاط قوته وضعفه ومعرفة حقوقه ، وحل مشكلاته ، والالتزام بواجباته ، ونصرة ذاته ، وتقرير مصيره ؛ مما يسهم في اعداده للمرحلة الجامعية ، والتكيف مع الخطط المستقبلية بما يتوافق والتعديلات في أنظمة القبول بالجامعات .

وهذا ما أكدت عليه أبحاث كل من (charner, Fraser , Hubbard, Rogers , and Horne 1995) من أن نصرة الذات تدعم تقرير المصير لدى الطلاب ، وتشجع الطلاب على تحمل المسئولية عند تعليمهم ، وتنمي المهارات الاجتماعية ، وتعلمهم المهارات الشخصية .

ومما تقدم تتخذ هذه الدراسة من طلاب الثانوية العامة عينةً للدراسة ، ومن مهارات نصرة الذات وتقرير المصير لاختبارها علي هذه العينة .

مشكلة الدراسة :

نبع الإحساس بمشكلة هذه الدراسة من روافد عدة يأتى فى صدارتها الإطلاع على الدراسات المعنية بطلاب المرحلة الثانوية الذين يعانون ضعف القدرة على تقرير مصيرهم ، فقد كشفت دراسة كل من (Abery 1993/94 ;ward , 1988)عن ضرورة اكتساب المهارات التي تسهل تقرير المصير ، وأن ينظرإليه باعتباره عملية مدى الحياة والتي تبدأ في وقت مبكر في مرحلة الطفولة وتستمر طوال مرحلة البلوغ ، وقد أكد (Brinckerhoff, 1996).على أهمية برامج نصرة الذات لطلاب المدارس الثانوية لامتلاك هذه المهارات عند الانتهاء من المدرسة الثانوية، وعموما وفي ضوء تحليل الأطر النظرية على الصعيدين الأجنبي والمحلي – وإن كان الأخير يشكو ندرة – يمكن بلورة مشكلة الدراسة عبر الاشكاليات التالية :

إشكالية نصرة الذات وطلاب الثانوية العامة :

تؤكد العديد من الدراسات على تأثير عضوية مجموعات نصرة الذات في حياة طلاب الثانوية العامة ومنها

(Atkinson,1999)(Aspis,2002),(Beart,Hardy&Buchan2004),(Goodly 1996,1997,1998,2000),(Ward1998),(Ramcharan,McGrath&Grant 1997)(Brown,2000),(Haeden&Nilis,2002),(Lee&Haley2007),(Angle Riddick,2010),(Holly A.Brown,2000), (Brooke Karleen Myers, 2009….)

إشكالية تقرير المصيروطلاب الثانوية العامة :

تعددت الدراسات التي تناولت تقرير المصير لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة

ومنها دراسة (Phillips, 1990) ، ودراسة (Durlak,Rose,and Bursuck 1994)، 1998 (martin , van . dycke , greene ,2006), (muller & louw, 2004) (May) (kaehne2009)(grander , & Lovett , 2006) (wehemeyer et al ..,2007) (Angel Riddick Dowden2010) ، (powers , 2010) (Brook Karleen2010) (gills2011)،(Baidoun,Essraa Agil,2012)

كما اشار عدد من الدراسات إلى إمكانية الإستفادة من مهارات نصرة الذات كمحدد لتقرير المصير ومنها دراسة (Partricia phillips , 1990.)، (Eileen&Taylor,1994)، (Suzie Beart ,et al,2003) (Addison Stone & ،(Angle Riddick2010) (Dowden,2010)) ، Alison L May, 2002)،

(Brooke Karleen Myers, 2009….)(Beart et al 2004)

كما تشير الدراسات إلي أن تقرير المصير، يعد كغيره من أشكال السلوك البشري من السلوكيات المتعلمة ،إذ تبدأ الاسرة والاشخاص ذوو العلاقة بتعليم جوانب محددة لسلوك تقرير المصير ، وتشمل أساليب تدريسية مثل النمذجة المقصودة وغير المقصودة ، والتعلم في المواقف الطبيعية سواء في بيئة مقننة أو غير مقننة وكذلك التدريس المباشر (rubin &roessler1995; turnbull& wehemeyer 2006)

وقد أشار (Connie L. Izzo May 1, 1998) إلى تشابك المتغيرات المحيطة بنصرة الذات بارتباط وثيق مع القضايا التي تحيط بتقرير المصير ، وأنه من الصعب أن نتصور أن الفرد يكون مقررا لمصيره بدون ممارسة نصرة الذات ، وبنفس القدر لايمكن أن نتصور ممارسة الفرد لنصرة الذات بدون تحقيق درجة معينة من تقرير المصير

اشكالية تقرير المصير ونصرة الذات وطلاب الثانوية العامة :

أكدت العديد من الدراسات على نمو تقرير المصير للأفراد الذين ينتمون لمجموعات نصرة الذات ، ووجود ارتباط بين تقرير المصير ومكونات نصرة الذات وتحسن تقرير المصير نتيجة لتدريب نصرة الذات ومن هذه الدراسات **(Suzie beart , Gillanhardy and Linda Buchan Eileen Taylor Appleby 1994 , 2003 , Angel Riddick Dowden 2010)**

وفي ضوء ما تقدم نطرح السؤالين التاليين:

1 – مامدى إسهام نصرة الذات بالتنبؤ بتقرير المصير لطلاب الثانوية العامة ؟

2 – مامدى اختلاف كل من نصرة الذات وتقرير المصير باختلاف المتغيرات الديموجرافية لطلاب الثانوية العامة ؟

أهداف الدراسة :

يتم تحديد أهداف الدراسة في ضوء الأسئلة المطروحة وهي على النحوالتالي:-

1 – دراسة مدى إسهام نصرة الذات بالتنبؤ بتقرير المصير لطلاب الثانوية العامة.

2 – دراسة مدي اختلاف كل من نصرة الذات وتقرير المصير باختلاف المتغيرات الديموجرافية

محددات الدراسة :

تحد هذه الدراسة بعدة محددات نتناولها على النحو التالي:-

(1)- الإطار الزمني : ونقصد به الفترة الزمنية التي استغرقت في تطبيق أدوات الدراسة وقد استغرق التطبيق من شهر أول يناير إلى شهر أبريل 2018**.**

(2)- الإطار المكاني : يقصد به الإطار الجغرافي الذي سحبت منه العينة ، وقد سحبت العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة رشوان الثانوية ومدرستي بدر الثانوية بنين وبنات بإدارة التحرير التعليمية بمحافظة البحيرة**.**

(3)- أدوات الدراسة: تعتبر الأدوات من المحددات الرئيسية لنتائج الدراسة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على مقياسين أولهما (نصرة الذات) إعداد الباحثين 2015– والثاني (تقرير المصير) إعداد الباحثين٢٠١٧

(4)- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن

(5)- المعالجة الإحصائية: تتباين نتائج الدراسة بتباين الوسائل الإحصائية التي تم تحديدها في ضوء (العينة- الادوات المستخدمة-الفروض المطروحة).

أهمية الدراسة :تتبلور أهمية الدراسة في بناء مقاييس نصرة الذات و تقرير المصير وذلك بشكل يتناسب وعينة الدراسة ، والتي تختلف عن غيرها ، كما أن بناء مقاييس جديدة من شأنه أن يثري المكتبة السيكومترية المصرية والعربية على حد سواء ، علاوة على التحقق من إمكانية الإستعانة بمهارات نصرة الذات للتنبؤ بالقدرة على تقرير المصير لدى طلاب الثانوية العامة، كما تتناول الدراسة طلاب مرحلة الثانوية العامة وهي فئة أكد البحث العلمي على ضرورة الاهتمام بها ؛ مما قد يكون له أثر ايجابي في إعداد البرامج الإرشادية وتطبيقها، ويؤثر إيجابيا في نمو تقرير المصير مما يساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية و الوقاية من العديد من المشكلات النفسية والإجتماعية وما ينتج عنها من آثار سلبية ومعقدة، وأيضا تعزي أهمية الدراسة إلى ندرة البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تعرضت لدراسة متغيرات مهمة في علم النفس الإيجابي وهي نصرة الذات وتقرير المصير لدى طلاب الثانوية العامة .

المفاهيم الإجرائية والنظرية لمتغيرات الدراسة:

نشير فيما يلى إلى التعريف النظرى ،والتعريف الإجرائى لمتغيرات الدراسة :

أولا:نصرة الذات: في ضوء تحليل التعريفات والمقاييس السابقة لكل من ***Ann Bumann 2012, Angle Riddick 2010, Yeo sweelan 2007, Holly Brown, Trabith A.Mahcini 2012, J.cald well 2010 Rannveig Traustad Ottir 2006, Steve Mc Nally 2002 will is to North west Human service 2013.***

فضلا عن الدراسة الإستطلاعية على عينة من الخبراء فقد أسفرت القراءة الكمية للمصادر السابقة وكذلك القراءة الكيفية (من حيث دمج الفقرات المتشابهة) عن المكونات التي حظيت بتكرار عالي وهي (تقرير المصير – الوعي بالذات – الصمود النفسي – الثقة بالنفس – فاعلية الذات – تمكين الذات) ، يمكن صياغة التعريف النظري لنصرة الذات بأنها "نشاط منظم نحو فهم الأفراد لحقوقهم والتعبير عن الحاجات الفردية والحقوق نحو جودة حياتهم ، والتعريف الإجرائي: أن نصرة الذات عبارة عن " مجموعة من السلوكيات التي تعبر عن مدى قدرة الأفراد على التحدث عن احتياجاتهم فى ضوء فهم نقاط القوة والضعف ، والوصول إلى أكبر قدر ممكن من الاستقلالية والمشاركة الكاملة في الحياة المجتمعية " وهي استجابة لمثيرات (تقرير المصير – الوعي بالذات – الصمود النفسي – الثقة بالنفس – فاعلية الذات – تمكين الذات) ، ويظهر ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك .

ثانيا:تقرير المصير:

في ضوء تحليل التعريفات السابقة لكل من (قانون الاعاقة النمائية عام ٢٠٠٠)، wehemeyer et al (Sprague&hayes,2000) ،(field&Hoffman,2002) (Muller & louw2004) (،(gills, 2011) ،(trainor,2002) ،..,2007)

wehemeyer,2004)(May (Baidoun,Essraa Agil,2012) (powers , 2010) ,(AIR , 1994)

فضلا عن الدراسة الإستطلاعية على عينة من الخبراء فقد أسفرت القراءة الكمية للمصادر السابقة وكذلك القراءة الكيفية (من حيث دمج الفقرات المتشابهة) عن المكونات التي حظيت بتكرار عالي وهي (تقييم الذات -الوعي بالذات- اتخاذ القرار)،يمكن صياغة التعريف النظري لتقرير المصير بأنها تفاعل الفرد مع العوامل البيئية في السياق الإجتماعي مما يثمر الإختيار المبرر، التعريف الإجرائي : تقرير المصير عبارة عن عملية ديناميكية تظهر في القدرة علي تقييم دقيق للذات ناتج عن الوعي الحقيقي بالذات نحو اتخاذ القرارت الشخصية ، وهي استجابة لمثيرات (تقييم الذات - الوعي بالذات- اتخاذ القرار)، ويظهر ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة

نتناول هنا الإطار النظري لمتغيرات الدراسة الأساسية، والمنطلقات النظرية التي يُبنى عليها البحث في كلٍ من جانبه النظري والتطبيقي.

- **نصرة الذات (self-advocacy) :** نصرة الذات كنشاط منظم للأفراد ذوي صعوبات التعلم جديد نسبيا ، وتلقى اهتماما كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية .

Downer & Ferns 1998;Dybwad & Besani 1996;Goodly 2000; Mitchell et) (al 2006

نماذج نصرة الذات : لنصرة الذات نماذج منها ماهو فردي حيث سعي الشخص للسيطرة والتحكم في ظروف حياته (Shoultz , 2005) ، ومنها ما هو جماعي والتي تعني فاعلية الفرد داخل الجماعة (Atkisn , 2002)

مهارات نصرة الذات : وفقا لـــ (M.C. Whirter, 1991) فإن تمكين الطلاب بمهارات نصرة الذات قد يكون عامل محفز للتغيير في نظام التعليم ويمكن أن تساعد في نهاية الأمر في تغيير المجتمع بأن تصبح النصرة الخاصة بالفرد أمر بالغ الأهمية في حملة من أجل المصلحة الجماعية .

ووفقا لما ورد في (Brincker hoff 1994) حيث تم تقديم المهارات اللازمة لنصرة الذات كما يلي :(معرفة ما تريد - معرفة ما يحق لك قانونيا - القدرة على تحقيق هدفك بشكل فعال) .

كما أنه من المهم بشكل خاص للعقود المستقبلية من طلاب المدارس الثانوية أن يتم تعليمهم مهارات نصرة الذات وما يتضمنه ذلك من تقييم الذات ، وحل المشكلات ، والتحدث عن النفس ، والقيادة ، وتشمل المكونات الهامة الأخرى ، تمكين أصوات الطلاب حتى يتمكنوا من التحدث عن أنفسهم والآخرين ، وتحديد الأهداف ، وإدارة المجموعة ، والتواصل مع الآخرين ، وتحديد ومعرفة موارد وقضايا المجتمع وتعزيز مواقف الشجاعة ، والقيادة الشخصية .

Cunconan-Lahr & Brotherson,1996;Balcazar , seekins, Fawcett, &) (Hopkins , 1990

كما عرض (Brinkerhoff , 1996) بعض الأفكار لجوانب محددة لنصرة الذات ليتم تدريسها كل عام في المدرسة الثانوية وأشار إلى أن معلمي المدرسة الثانوية يعملون على مهارات محددة مثل تطوير فهم صعوبات التعلم ، وتعلم المزيد من الحقوق ، واكتشاف الخيارات المهنية ، واكتشاف الخيارات الجامعية ، وتقييم خدمات الدعم .

ولقد ذكر كل من (charner,1995) وآخرون أن البرنامج الناجح لنصرة الذات ينبغي أن يدعم تنمية تقرير المصير لدى الطلاب ، وتشجيع الطلاب على تحمل المسئولية عند تعليمهم ، وتنمية المهارات الاجتماعية وتعلم المهارات الشخصية والعيش المستقل .

كما عرض (Smith, 1988) برنامجا أكثر شمولا للتدريب على نصرة الذات والذي يشمل تعلم (تحسين) العناصر التالية :

1- التخطيط والمهارات التنظيمية.
2- المسئولية.
3- المهارات اللغوية.
4- المهارات الاجتماعية.
5- حل المشكلات ومهارات التفكير النقدي.
6- الثقة بالنفس ومستوى الإجهاد (stress level).
7- جوانب محددة من الوعي بالذات ونصرة الذات.

كما أن المناهج التي وضعت للتدريب على مهارات نصرة الذات ركزت على بعض المهارات المذكورة سابقا ، بالإضافة إلى القيادة الشخصية ، وإدارة المجموعة ، وتحديد ومناقشة قضايا المجتمع ، وسبل التفاوض ومعرفة كيفية الاستفادة من الموارد المحلية ، وتعريف وتحديد حقوق ومسئوليات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (Balcazar et al , 1990 ; Gould ,1986) .

كما أشار (Loretta A.Brunello,2001) إلى أن المعرفة وتدريب مهارات الاتصال هامة لاكتساب مهارات نصرة الذات لطلاب المدارس الثانوية ذوي صعوبات التعلم .

كما توصل (Yeo swee lan ,2007) من خلال الملاحظات أن مجموعات نصرة الذات هي طريقة فعالة لتطوير مهارات مستقلة عند الأفراد ذوي صعوبات **ال**تعلم وفيما يلي عرض لبعض المهارات التي تم تحديدها خلال جلسات الملاحظة كما يلي :

1- تعلم التحدث لتصل.

2- تطوير الثقة بالنفس واحترام الذات.

3- تطوير مهارات القيادة.

4- تحسين مهارات الاتصال.

5- رفع القضايا ومناقشة القضايا.

من فوائد نصرة الذات :إن نصرة الذات هي أكثر أنواع النصرة فاعلية والذي يمكن للفرد ممارسته وتحقيقه في الحياة اليومية (Steve McNally , 2002) .

كما أنه من فوائد نصرة الذات على المستوى الفردي ، مكاسب في احترام الذات ، الثقة وتأكيد الذات والتعبير عن الذات ، ويبدو أن حركة نصرة الذات لديها القدرة على تعزيز المكاسب الفردية التي تحققت في هذه المهارات (Williams and Shoultz 1982) .

بالإضافة إلى أن تدريب نصرة الذات للأفراد يوفر ثروة من المعلومات التي تبني الإحساس بقيمة الذات وكفاءة الذات ، مما يساعد على تمكينهم من الطعن في السياسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التمييزية والتي تؤثر على التحصيل الدراسي لهم (Helms, 2003;Mays , 2000) .

كما تساعد استراتيجية نصرة الذات على تعلم الطلاب كيفية تحديد نقاط القوة للتعرف على الخيارات المتاحة للتعلم (Stan Bunn,2001) .

وتساعد حركة نصرة الذات على اكتساب مهارات تبوء مناصب قيادية ، ولقد قام أنصار الذات بتطوير الدورات التدريبية لتنمية المهارات القيادية ، والمناهج الدراسية لمساعدة أنصار الذات الآخرين على بناء المهارات .(نيلس 2003).

كما ساعدت حركة نصرة الذات على توفير مسارات من أجل التصدي (مقاومة) الإعاقة والتواصل مع مجتمع الإعاقة نحو تشكيل شخصية(هوية) إعاقة إيجابية (J.caldwell,2010) .

كما أشار (Yeo swee Lan ,2007) إلى أن مجموعات نصرة الذات تلعب دورا في توفير الدعم العاطفي للأعضاء الذين يتعرضون لتغيرات في مفهوم الذات ، وأن مجموعات نصرة الذات أثرت بشكل كبير في حياة الأفراد ذوي صعوبات.

- **تقرير المصير :** ظهر مصطلح تقرير المصير self determinationفي نهاية القرن السابع عشر بتأثير أوروبي لتطوير الارادة الحرة للفرد ، ثم ظهر خلال القرن العشرين مصطلحات أخري متداخلة مع هذا المفهوم مثل : self-controlضبط الذات ، self-management .

عرف قانون الاعاقة النمائية عام 2000 نشاطات تقرير المصير بأنها النشاطات التي تقدم للأفراد ذوي الاعاقة النمائية ، وذلك بتقديم المساعدة الملائمة لهم ؛ واعطاءهم القدرة على اتخاذ القرارات

الشخصية ، واعطاءهم فرصة الاختيار وضبط نوعية الخدمات وكميتها وأشكال الدعم والمساعدات التي يتلقونها ، والسيطرة على ضبط المصادر للحصول على المساعدات الضرورية والفرص للمشاركة في مجتمعهم ، والدعم المادي للدفاع عن أنفسم وعن غيرهم ، ولتطوير مهارات القيادة عبر تدريب مهارات الدفاع عن الذات (wehemeyer et al ..,2007).

كما يرتبط تقرير المصير بتطبيق ممارسات التخطيط الموجه ذاتيا ، أو بحضور لقاءات الخطة التربوية الفردية ، وقد يتسع المفهوم إلى مجال الحقوق المدنية ، وأن تقرير المصير أولا وقبل كل شيء يعني الوصول إلى الحقوق الأساسية ، مثل حرية الحديث والتعبير ، وغيره من الحقوق الدستورية الأخرى كما تشمل اختيار أماكن الإقامة والتشغيل في العمل الذي يفضله الفرد ، أو المشاركة في نشاطات التسلية ، والنشاطات الدينية وغيرها (Sprague&hayes2000)

ويرتبط تقرير المصير بمتغيرات أخرى مثل (حل المشكلات ، اتخاذ القرار ، تأكيد الذات ، بسبب تصوير الشخص المقرر لمصيره من قبل معظم الناس بأنه هو الشخص الناجح الذي يظهر مثل هذه السلوكيات (field&hoffman2002)

كما أنه يمكن تضمين تقرير المصير وتطبيقه في جميع مراحل عملية التأهيل وخدمات الانتقال للأفراد في المراحل اللاحقة من حياتهم ، ففي الارشاد التأهيلي يتم تطبيق تقرير المصير ، وذلك باتخاذ الفرد القرار ات باستقلالية ، وتعزيز المسئولية الشخصية ، أما في التخطيط وإدارة الحالة يتم تطبيق تقرير المصير بمشاركة الشخص في تطوير خطة التأهيل الموجه ذاتيا أو خطة الحياة المستقلة ، وفي التطوير المهني والوظيفي يمكن تطبيق تقرير المصير بمشاركة الفرد في تحديد الاهداف المهنية والقرارات المتعلقة بالعمل ، وفي الخدمات الانتقالية يتم تطبيق تقرير المصير بمشاركة الفرد في التخطيط والتقييم ؛ للانتقال إلى حياة الرشد (Thoma et al .., 2003 , wehemeyer , field , Doren , jones &mason , 2004)

كما وصف تقرير المصير بأنه هدفا وبناء تربويا ، وهذا يعني أن المربين سيعملون على تطوير تقرير المصير في المدارس ؛ لتحديد المهارات والقدرات والاتجاهات والمعتقدات التي تقود تقرير المصير ، ولتعميم التدريس لتحقيق هذه النتائج (wehemeyer et al ..,2007)

وتشير الدراسات إلى وجود علاقة بين المنحى البيئي لتقرير المصير والخصائص الشخصية ، وكفاءة تقرير المصير ، وظروف الحياة من جهة ، والضبط الشخصي (Strnadova , and Evans, 2012)

وأكدت نتائج العديد من الدراسات الارتباطية والاجتماعية إلي ارتباط ايجابي بين تقرير المصير والمتغيرات الايجابية ، كما أظهرت دراسة تجريبية ارتباطات سببية بين تقرير المصير ونتاجات الرشد ، وبالإستعانة بكل من النظرية ونتاجات البحث فإن الهدف النهائي لأساليب التدخل لتطوير تقرير المصير هو تحسين المنتج التعليمي ، والإنتقال السلس إلى مرحلة الرشد ، وتحقيق الصحة النفسية الجيدة (powers , 2010)

فضلا عن وجود علاقة قوية بين تقرير المصير والدافعية ، التي قد تؤثر في قرارات الطالب بترك المدرسة وكذلك تشمل متطلبات بدائل مابعد الثانوية والتشغيل : اتخاذ القرارات ، الإختيار ، وضع الأهداف ، تقييم الذات ، وكلها مكونات تقرير المصير . (Trainor 2002)

كما أكدت نتائج الدراسات أنه يجب علي المدارس أن تعلم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تزيد من تقرير المصير علي نحو واضح ومباشر ، وهذا يشمل التدريس لكفايات تقرير المصير ذات االعلاقة ، وتقديم نماذج سلوكية لتقرير المصير في المدرسة . (field&hoffman2002)

يعد تطوير تقرير المصير من أفضل مايقدم فيما يتعلق بالخدمات الإنتقالية للطلبة من المدرسة الثانوية إلى حياة الرشد وفي التأهيل المهني وفي عملية التخطيط للخدمات المقدمة للطلبة . (kaehne2009)

أيضا أشارت الدراسات السابقة إلى تأثر القدرة والفرص المتوافرة للفرد بالعوامل البيئية في تقرير المصير (shogren , wehemeyer , little , graner & Lawrence , 2007)

كما أشارت الدراسات السابقة إلى أنه من التحديات التي تواجه تقرير المصير قلة الإهتمام بالأهداف المتعلقة بتدريس تقرير المصير في الصفوف ، والتدريب في عمر متأخر علي تقرير المصير ، حتى لا يتلقى الطلبة التدريب إلا في المرحلة الثانوية ، ، كما أن مشاركة الطلبة في البرنامج الفردي أقل من المتوقع

(Martin , van . dycke , greene, grander , & Lovett , 2006)

النظريات المفسرة لتقرير المصير :

تشترك النظريات المفسرة لتقرير المصير على أنه مكونا سيكولوجيا ضمن البنية الأوسع والمنظمة لنظريات الفاعلية الإنسانية التي يقصد بها : قدرة الفرد على الإختيار وفرض خياراته بفاعلية ذاتية (Wehemeyer et al .., 2007) .

وعموما نسوق في هذا المقام على النحو التالي:-

١- **النظرية الوظيفية:** لويهمر ورفاقه: حددت هذه النظرية مفهوم تقرير المصير كنتاج تربوي بأنه تصرف الشخص كمحرك أساسي لحياته واختياراته واتخاذه للقرارات المحققة لنوعية حياة أفضل بعيدا عن أي تأثير أو تدخل خارجي .

(gills, 2011)

2- **النظرية البيئية الإجتماعية social ecological theory** لـ (أبيري وستانكلف) abery and stancliffe تشير هذه النظرية إلى أن تقرير المصير يستند على تفاعل الفرد مع العوامل البيئية التي تتحدد بسلسلة من المتغيرات الاجتماعية الوسيطة مثل : الكفاءة الجتماعية ، وشبكات الدعم الإجتماعي ، المج الإجتماعي ، ويتحدد تأثير هذه المتغيرات الوسيطة في تطوير

تقرير المصير ضمن السياق التفاعلي والاحتماعي البيئي بناء على المتغيرات المتعلقة بالفرد مثل خصائصه الفردية ، والمتغيرات المتعلقة بالبيئة مثل توافر فرص الاختيار .

wehemeyer et al ..,2007

3- نظرية تنظيم الذات self-regulation theory لـ (ميثاج Methaug)

توضح النظرية كيفية تحسين تكيف الأفراد لزيادة احتمالية وصولهم الى مايريدونه من بيئاتهم ، وتصف التأثير المتبادل بين تكيف الفرد وتغيرات البيئة . وبالرغم من أن هذه النظرية تنسجم مع النماذج المعرفية السلوكية ؛ فإنها تذهب إلى أبعد منها بوصفها لميكانيزمات حل المشكلات ، وأداء الحل solution doing مما يقود إلى التكيف وتحقيق الهدف الأقصي . كما تفترض هذه النظرية بأن تقرير المصير هو أحد أشكال تنظيم الذات ؛ حيث يعد الفرد مؤثرا أو فعالا على نحو كبير وحر لدرجة كبيرة من أي تأثير خارجي ، ويكون الأشخاص المقررون لمصائرهم منظمين لخياراتهم وتصرفاتهم بنجاح أكثر من الذين لا يتصفون بتقرير المصير

(muller & louw, 2004)

4- نظرية ديسي وريان (deci&ryan)self-determination theory sdt)

ظهرت هذه النظرية عام 1985 ، وتعد منظورا متعدد الابعاد للدافعية ، وهي تختلف عن النظريات التي تعتقد بالدافعية أحادية البعد ، حيث تفترض هذه النظرية أنواعا متعددة من الاسباب الدافعة للسلوك التي يمكن تجربتها علي متصل بدائل تقرير المصير ، حيث تعد الدافعية الداخلية أبعد نقطة من المتصل ؛ إذ تعبر عن صورة الدافعية الاكثر تقريرا للمصير، التي تتضمن القيام بالسلوكيات بدافع الحصول على المتعة والرضا الذاتي ، والنوع الثاني هو الدافعية الخارجية التي تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لاسباب خارج الفرد ، وهناك أنواع كثيرة للدافعية الخارجية تتنوع في مستوي تقرير المصير ، وتتراوح من مستوي متدن لتقرير المصير إلى مستوي عال من تقرير المصير ، وأقل أنواع الدافعية الخارجية تقريرا للمصير دافع التنظيم الخارجي .

كما تفترض هذه النظرية أن السلوكيات المدفوعة خارجيا تتطور إلي سلوكيات مدفوعة ذاتيا عبر عمليات تطورية التدريب والتكامل ؛ حيث تشمل تحويل الفرد للعمليات التنظيمية التي هي خارجية إلي عمليات تنظيمية داخلية

(Muller & louw ,2004)

محتوى تقرير المصير :

يختلف محتوى تقرير المصير باختلاف النموذج الذي يستند عليه، فبعض النماذج تركز على الاختيار والتخطيط المهني ، وبعضها تركز علي دفاع الفرد عن ذاته أومهاراته في ادارة لقاءات الخطة التربوية الفردية ، في حين تركز بعضها على وجهة نظر أوسع لتقرير المصير تتمثل في

الوعي بالذات وقبول الذات ، والمعارف والمهارات المتعلقة بالسلوك الهادف (Rubin etal….1995)

وذلك من خلال أشهر المقاييس التي تم تطويرها لوضع استراتيجيات تقرير المصير وتقييمها عند الطلبة مقياس تقرير المصير للمؤسسة الامريكية للبحث (American institutes for research) في عام 1994 (AIR)

يشتمل تدريس تقرير المصير علي تدريس قبول الفرد وتقديره لذاته ، ودفاع الفرد عن حقوقه في المدرسة والمجتمع ، وكيفية وضع الفرد خططا لنفسه ، وكيفية مشاركة الفرد الفعالة في التخطيط للخدمات الانتقالية الخاصة به ، وكيفية تعامل الفرد مع نتائج التخطيط والتعلم من الخبرة (rubin & roessler , 1995) .

ومن الاعتبارات الجوهرية في قياس تقرير المصير (إمكانية أن يتعرف الفرد على ذاته- وقدرته على تقييم ذاته- والتخطيط لها ، وقدرته على التعلم بغرض تحسين الأداء والتحكم في مصادر الضغوط ووضع الحلول الممكنة للمشكلات من خلال تحديد الأهداف ووضع الخطة والمشاركة الفعالة. (Lee & wehemeye , 2004)

نصرة الذات وطلاب الثانوية العامة دراسات سابقة :

لنصرة الذات دور فعال لطلاب الثانوية العامة في زيادة وعيهم الأكاديمي والمهني وتوضح تصوراتهم لأدوارهم ، ونمو القدرة على تقرير مصيرهم ،والوعي الذاتي المهني ، والوعي بالفرص التعليمية المتاحة بعد الثانوية .

وحول العنوان السابق اقترح كل من (Durlak,Rose and Bursuck,1994) تقنية لتعليم مهارات تقرير المصير ، وخاصة في مجال نصرة الذات وكانت العينة مكونة من ثمانية من طلاب المدرسة الثانوية ، سبعة من الذكور وأنثى واحدة من ذوي صعوبات التعلم ، تتراوح أعمارهم بين (15-17) سنة وقد وضع الباحثون قائمة لسبع مهارات المراد قياسها ، وأشارت النتائج أن جميع أفراد العينة الثمانية اكتسبوا مهارات جديدة في تقرير المصير ، وخاصة في نصرة الذات كنتيجة للتدريب على التعليمات المباشرة .

وفي النهاية خلص البحث إلى أن مهارات نصرة الذات كانت حيوية للتعليم الجامعي وما قبله ، وأن أسلوب التدريب المستخدم كان وسيلة فعالة لإكساب المهارات المحددة .

أما دراسة (Phillips, 1990) فقد هدفت إلى تنفيذ خطة منهجية لنصرة الذات على عينة مكونة من 15 من البيض من الطبقة المتوسطة من طلاب المدرسة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين(13 – 16 سنة) والذين كان متوسط ذكائهم (1.5 ، 2) وشملت الخطة التدريب على قضايا نصرة الذات ، وأيضا مهام معينة يتم تكميلها عبر سنوات الدراسة بالمدرسة الثانوية ، بحيث تكسب الطالب عند التخرج من الثانوية استعداده للمرحلة الجامعية ، وكان الهدف النهائي هو رفع الوعي بالذات لطلاب الثانوية العامة ، وكشفت النتائج عن تغير إيجابي في الوعي بالذات يرجع إلى الخطة .

وفي دراسة (Andy Preston, 1998) بعنوان تنمية مهارات نصرة الذات للمراهقين وسلوك التحدي Challenging behavior والتي هدفت إلى تنمية مهارات نصرة الذات عن طريق مجموعة سميت هانهم (The Han ham) عن طريق نموذج يتضمن أربع مراحل استمرت ستة أشهر بعدها أصبحت المجموعة أكثر تلاحما ووحدة وبدأت مهارات نصرة الذات في التطور، وتمت ملاحظة هذا النمو عن طريق المساعدين كما لاحظوا أيضا اكتساب أفراد المجموعة للمباديء والقواعد الأساسية والتزامهم بها وتحول دور المساعدين من التسهيل أو المساعدة والذي ظهر في شكل التحكم إلى مناقشة موضوعات الحياة على المجموعة ككل .

وعن دراسة لــ (Loret A.Brunello – Prudencio, 2001) بهدف تنفيذ وتقييم برنامج لنصرة الذات لطلاب المدارس الثانوية ، والتي افترضت أن كل من المعرفة والاتصال كانت عناصر هامة لاكتساب مهارات نصرة الذات ، وأن هذه المهارات سوف يؤدي بدوره إلى أكثر من موضع داخلي على نطاق السيطرة واستخدمت الدراسة برنامجا لنصرة الذات يتكون من سبع جلسات تستغرق كل جلسة ٥٥ دقيقة ، بدأت بالجلسة التمهيدية وانتهت بالجلسة السابعة التي شارك فيها الطلاب في لعبة الحياة الاجتماعية.

وعن دراسة (Dan . Goodley , 2002) بعنوان دعم الأفراد ذوي صعوبات التعلم في مجموعات نصرة الذات ونماذج الإعاقة بهدف دراسة الدعم الذي يقدمه الأخصائيون للأفراد ذوي صعوبات التعلم في مجموعات نصرة الذات عن طريق عرض الدراسات السابقة وأوجه قصورها ، واعتمد الباحث على أربع مجموعات لنصرة الذات ، كما ركزت الدراسة على أهمية النموذج الاجتماعي لنصرة الذات وأنه يعد وسيلة أكثر واقعية لنصرة الذات للأفراد ذوي صعوبات التعلم ، كما أكدت الدراسة على حساسية التدخلات من الأفراد ذوي صعوبات التعلم لنصرة أنفسهم وأشارت النتائج إلى فعالية مجموعات نصرة الذات في حياة الأفراد ذوي صعوبات التعلم .

وفي دراسة (Suzie Beart , 2005) أشار إلى أنه قام بدراسة تتكون عينتها من ٨ ثمانية من المراهقين الذين ينتمون إلى مجموعة نصرة الذات بهدف التعرف على تأثير عضوية مجموعة نصرة الذات على أفراد العينة وأشارت النتائج إلى أن عضوية المجموعة ساهمت في تحقيق هوية الأشخاص ، وأنهم سعوا لوصف التغيرات الإيجابية في إدراكهم لذاتهم .

وفي دراسة (Yeo Swee lan, 2007) لفحص العوامل المؤثرة على تقدم حركة نصرة الذات للأفراد ذوي صعوبات التعلم في السياق الماليزي ، والتعرف على كيفية تأثير مجموعة نصرة الذات على حياة الأفراد ذوي صعوبات التعلم في ماليزيا ، أشارت إلى أن نصرة الذات في الناحية العملية يقصد بها نصرة الذات الجماعية ، وأنه من العوامل المؤثرة على نصرة الذات في ماليزيا معرفة الحقوق القانونية وتمكين الأسر وهياكل مجموعات نصرة الذات ، كما أكدت على أن مجموعة نصرة الذات أثرت بشكل كبير في حياة الأفراد ذوي صعوبات التعلم وفي تطوير مهارات مستقلة في حياة الأفراد ذوي صعوبات التعلم ومن هذه المهارات التي تم رصدها خلال جلسات الملاحظة تطوير الثقة بالنفس ،واحترام الذات ،وتطوير مهارات القيادة ،وتحسين مهارات الاتصال ،والوعي بالذات .....إلخ.

كما قدم (Mancini ,Tabitha A,2012) بحثه لتوضيح العلاقة بين الاختيار التشخيصي ونصرة الذات تحديدا في مرحلة مابعد التعليم الثانوي ، وتم ذلك على مرحلتين الأولى تمثلت الأولى في مقابلة المتخصصين في مجال صعوبات التعلم والإداريين القائمين على اختيار وتشخيص ذوي صعوبات التعلم من علماء النفس في المقام الأول ، والثانية في مقابلة ذوي صعوبات التعلم لسماع أصواتهم وكيفية مواجهتهم لهذه المشكلة وأكدت الدراسة على أهمية الاختيار التشخيصي في إعطاء الطلاب فهم أعمق لأنفسهم كمتعلمين من خلال فهم الآثار المترتبة على تشخيصهم.

دراسات تناولت نصرة الذات مع تقرير المصير:

إن البرنامج الناجح لنصرة الذات ينبغي أن يدعم تقرير المصير لدى الطلاب ويشجعهم على تحمل المسئولية وينمي المهارات الاجتماعية والشخصية والعيش المستقل ويؤثر أيضا على مشاركة الطلاب وأولياء الأمور في إعداد الطلاب لينصروا أنفسهم خارج المدرسة الثانوية .

فقد هدفت دراسة Phillips, 1990 الكشف عن مدى فاعلية برنامج لتعليم مهارات تقرير المصير وخاصة في مجال نصرة الذات لعينة 15 من البيض من الطبقة الوسطى من طلاب المدارس الثانوية ، أعمارهم 13 ـ 16 سنة ، متوسط الذكاء 105،2 من مدرسة حي من الطبقة الوسطى يغلب عليها البيض ، و 15 من الآباء ومعلمي المدرسة طبق عليهم 1- المقابلات(أسئلة مغلقة ـ مفتوحة) 2- تحليل وجمع البيانات بالطرق النوعية 3- برنامج نصرة الذات فقد أوضحت أن جميع المعلمين و10 من أصل 15 طالب و 5 من أصل 15 من الآباء يدركون هذا التغيير الإيجابي في الوعي بالذات ويرجع ذلك إلى خطة نصرة الذات المنهجية

وفي نفس الاتجاه كانت دراسة Durlak,Rose,and Bursuck,1994 والتي هدفها الكشف عن مدى فاعلية برنامج لتعليم مهارات تقرير المصير وخاصة في مجال نصرة الذات لعينة من 8 من طلاب المدرسة الثانوية ، 7 ذكور و 1 من الإناث تم تشخيصهم من قبل طبيب نفسي ، أعمارهم 15 ـ 17 سنة من مدرسة ثانوية بالضاحية الغربية الوسطى 1ـ طبيب نفسي لتشخيص صعوبات التعلم 2ـ مقياس نصرة الذات لطلاب الثانوية LDوالمكون من 7 مهارات 3ـ قوائم مراجعة معتمدة4 - مقياس تأكيد الذات للمراهقين ASA-5-مقياس مفهوم الذات للأطفال -Piers Harris ـ البرنامج وأشارت النتائج إلى أن جميع الطلاب اكتسبوا مهارات جديدة في تقرير المصير وخاصة في نصرة الذات نتيجة للتدريب على التعليمات المباشرة فضلا عن تحسن الإجابات على مقياس تقرير المصير بنسبة 40% بعد البرنامج وأن مهارات نصرة الذات حيوية للتعليم الجامعي .

وعن دراسة Zirpoli,Wieck,Hancox,and Skarnulis, 1994 فقد هدفت توفير المعلومات والتدريب على مهارات نصرة الذات لعينة مكونة من 35 طالب من ذوي العاهات الخلقية وأسرهم طبق عليهم 1ـ المراسلات المباشرة2ـالإحالات من المنظمات3ـ برنامج مكون من 8 جلسات من إجمالي 16 يوم لمدة 8 أشهر وجاءت النتائج 1ـ بعد التدريب تزايد مستوى المشاركين في نصرة ذاتهم2-فاعلية البرنامج على كل من الثقة ـ تقرير الذات3ـ فوائد البرنامج للمراهقين ذوي الإعاقة عديدة .

وفي نفس الاتجاه كانت دراسةConnie Izzo, May 1998 بهدف التمييز بين نصرة الذات وتقرير المصير و تمكين الطلاب من تحقيق مستويات مناسبة من الاستقلال الاجتماعي والأكاديمي وتقييم مدى نجاح المشروع لتدعيم مهارات نصرة الذات للتلاميذ LD لعينة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية باتحاد روتشستر الشرقي بمنطقة المدرسة الحرة ذوي صعوبات التعلم بواقع 42 طالبا في الصفوف 7 – 12 تتراوح أعمارهم 12 – 19 ، 28 ذكور و 14 إناث الإعدادي 23 طالب في الفصول 9 – 12 طبق عليهم مقاييس الوعي بالذات و قائمة المواقف والمهارات المتعلقة بالتحصيل و مقياس نويكي ستيريكلاند مع الطلبة ذوي LD لقياس إدراك الطفل للسيطرة على البيئة الداخلية والخارجية وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين العمر ودرجات الجزء الأول من المقياس فضلا عن وجود علاقة إيجابية بين نصرة الذات وتقرير المصير و نجاح المشروع في تدعيم مهارات نصرة الذات للتلاميذ ذوي LD .

وفيما يتصل بدراسة Brook Karleen Myers,2007 فقد هدفت تقييم مدى فائدة نصرة الذات وتقرير المصير مع ست من المراهقين وذلك من خلال برنامج يتم على مرحلتين : – مرحلة التدريب - مرحلة التدخل(ست جلسات نقاش) لعينة عشوائية 445 من المراهقين والذين تتراوح أعمارهم بين 12 – 15 سنة وانتهت إلى ستة من المراهقين الذين يعانون مستوى عال من الذاتوية أو متلازمة سبرجر ،بأدوات 1– مقياس الصداقة والتقارب للمراهقين (إعداد Bead Nell وآخرون 2007) كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين التدخل بـ (نصرة الذات وتقرير المصير) في كل من المجالات الستة التالية :1– مهارات تقرير المصير2- مفهوم الذات / احترام الذات 3– تطوير الصداقة والتقارب4– رضا المشاركين 5– رضا الوالدين 6 – رضا الجمهور .

وفي دراسة Angel Riddick Dowden,2010 والتي هدفت إلى اختبار فاعلية التدريب على نصرة الذات ضمن مجموعة تربوية نفسية على الدافع الأكاديمي ومفهوم الذات الأكاديمي وكيفية الإفادة من التمكين ، وتقرير المصير لمساعدة الطلاب في تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع الحواجز الاجتماعية السلبية (العنصرية) لعينة مكونة من 6 من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية (المراهقين – السود) بأمريكا الذين يواجهون الحواجز الاجتماعية المتعلقة بالعنصرية مستخدما ١– التقييم الأكاديمي لمفهوم الذات والدافعية AASCM .2 – المنهج الوصفي والتجريبي ومنهج الظواهر 3– برنامج إرشادي يدرس بالاستعانة بمستشاري المدرسة وكانت النتائج أن 1– فاعلية تقرير المصير في كل من مفهوم الذات والمواقف المتعلقة بالفاعلية الشخصية والسيطرة على الذات والوعي بالذات واتخاذ القرار وتحسين الدافع الأكاديمي 2– من مباديء نصرة الذات (تقريرالمصير – التمكين – العدالة الاجتماعية).

وللكشف عن مهارات نصرة الذات لطلاب ذوي فرط الحركة أجرى 27 February,2015 Carolyn D.Adams دراسته حيث طبق مقياس نصرة الذات وتقرير المصير ومقياس فرط الحركة على 76 من الآباء ومقدمي الرعاية في المدارس الابتدائية من مقاطعتين كبيرتين في جنوب شرق أمريكا و14 من المدارس العامة وجامعة كبيرة و62 من عيادات صحة الأطفال.نسبة الذكور إلى الإناث 3:1 ،نسبة السود إلى البيض 79%: 21% وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين تنمية نصرة الذات والتنمية الشاملة في المرحلة الابتدائية فضلا عن وجود علاقة قوية بين نصرة الذات وتقرير المصير .

وفي دراسة Holly Brown، لطلاب المدارس الثانوية ذوي الإعاقات كانت النتائج : ارتباط نصرة الذات بمفاهيم اخرى مثل (تقرير المصير ـ احترام الذات ـ التمكين ـ النزعة الاستهلاكية) وأن البرنامج الناجح لنصرة الذات ينبغي أن يدعم أو ينمي تقرير المصير لدى الطلاب ويشجعهم على تحمل المسئولية وينمي المهارات الاجتماعية والشخصية والعيش المستقل فضلا عن أهمية مشاركة الطلاب وأولياء الأمور في إعداد الطلاب لينصروا أنفسهم خارج المدرسة الثانوية

الدراسات السابقة رؤية تحليلية:بتحليل الدراسات السابقة نستخلص ما يلي :

أولا : القضايا المستخلصة :

1- اتفقت الدراسات التي على ضرورة توفير برامج تساعد طلاب الثانوية العامة علي تقرير مصيرهم.

2- أهم المتغيرات ارتباطا بنصرة الذات المعرفة والاتصال وتقرير المصير وزيادة الثقة بالنفس واحترام الذات وتطوير مهارات القيادة وتحسين مهارات الاتصال ومفهوم الذات.

3- يحظى التراث الأجنبي في بدراسات لفاعلية برامج نصرة الذات في حياة طلاب الثانوية العامة.

4- ركزت نتائج الدراسات على العلاقة بين تقرير المصير وبعض المتغيرات مثل الصمود النفسي والتمكين واحترام الذات والثقة بالنفس ونصرة الذات والذي يعد أكثرها.

5- أكدت معظم نتائج الدراسات السابقة لنماذج نصرة الذات على فعالية نصرة الذات داخل المجموعات بخلاف نصرة الذات الفردية.

ثانيا : جوانب الاستفادة : يمكن حصر جوانب الاستفادة من تحليل الدراسات السابقة والأطر النظرية فيما يلي:

1 – بالنسبة للعينة: وقع الاختيار على عينة من الطلاب في مرحلة الثانوية العامة بعمر زمني يتراوح بين (١٥: 18) لدراسة نصرة الذات كمحدد لتقرير المصير لطلاب الثانوية العامة وذلك لما أكده الإطار النظري من قلة الدراسات التي تعرضت لها رغم أهميتها.

2 – بالنسبة للمتغيرات: اختير متغير نصرة الذات كمحدد لتقرير المصير للتحقق مما سبق الإشارة إليه عبر الدراسات السابقة من دور نصرة الذات كمحدد لتقرير المصير لطلاب الثانوية العامة.

ثالثا : ما الجديد الذي تقدمه الدراسة :في ضوء تحليل الدراسات السابقة يمكن الزعم بما يلي :البحث من حيث عنوانه والعلاقة بين متغيراته ومدى فاعليتها جديد على الصعيد العربي ، أما على الصعيد الأجنبي فهو جديد من حيث :

1- استنباط أكبر عدد ممكن من مهارات نصرة الذات كمنبئ تقرير المصير.

2- التوجه نحو بناء مقاييس لنصرة الذات وهو أمر جديد فى الإطار العربى.

3- دراسة تقرير المصير ونصرة الذات .عند فئة عمرية لم تتعرض لها الدراسات السابقة.

فروض الدراسة :

1 – نصرة الذات محدد رئيسي لتقرير المصير لطلاب الثانوية العامة.

2 – تختلف كل من نصرة الذات وتقرير المصير باختلاف التغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص)

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولا : منهج الدراسة : في ضوء الأهداف والأسئلة والفروض اختير المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ، لاكتشاف دور نصرة الذات كمحدد لتقرير المصير لدى طلاب الثانوية العامة ، كما تهتم بدراسة الفروق بين الذكور والإناث وطلاب القسم العلمي والأدبي في هذين المتغيرين .

ثانيا : خصائص العينة ومنطق اختيارها: تم اختيار عدد من مدارس الثانوية العامة بادارة التحرير التعليمية ، تتراوح أعمارطلابها بين (16 : 18) عاما ، وتتضمن العينة 80 طالبا وطالبة من طلاب الثانوية العامة كالتالي ٤٠ من الذكور 20 من القسم الأدبي و 20 من القسم العلمي ، و 40 من الإناث 20 من القسم الأدبي و 20 من القسم العلمي ممن حصلوا أعلى الدرجات في مقياس نصرة الذات ومستوى إجتماعي واقتصادي متوسط ومرتفع من واقع 300 طالبا تم استبعاد من حصلوا علي درجات منخفضة علي مقياس نصرة الذات وكذلك تم استبعاد أصحاب المستوي الإجتماعي والإقتصادي المنخفض باستخدام قائمة المستوي الإجتماعي والإقتصادي(اعداد الباحثين) ، كما تم تطبيق مقياس تقرير المصير علي العينة النهائية 80 طالب وطالبة .

مبررات إنتقاء العينة فى ضوء الخصائص السابقة :للأسباب التالية :.

أ – يقدر عدد العينة (ن = ٨٠) لجمع البيانات الديموجرافية والتحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة ، والإجابات على الأسئلة ،والتحقق من الفروض ، وتم اختيار العينة نتيجة لعدة اعتبارات منها : أنها فئة ليست بالقليلة خاصة وما يعول عليها من دور مهم في تقدم الأمم والشعوب ، ونتيجة لما أشارت إليه العديد من الدراسات من فاعلية مهارات نصرة الذات فى تنمية تقرير المصير تضمنت العينة ذكور ،إناث ، وطلاب من القسم العلمي والأدبي لحسم الجدل بين نتائج الدراسات السابقة من اختلاف كل من نصرة الذات وتقرير المصير باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص)ويظهر ذلك في دراسة كل من (Atkinson,1999) (Aspis,2002),(Beart,Hardy&Buchan2004), Goodly 1996,1997,1998,2000),(Ward1998),(Ramcharan,McGrath&Grant 1997)(Brown,2000),(Haeden&Nilis,2002),(Lee&Haley2007),(Angle

Riddick,2010),(Holly A.Brown,2000), (Brooke Karleen Myers,2007,2009
(Carolyn D.Adams,2015)(،Connie Izzo١٩٩٨)

Sievert,Cuvo,and Davis,1988 Durlak,Rose,and, and Bursuck,1998

رابعا : أدوات الدراسة (تم إعدادها ونوضح ذلك فيما يلي) :-

أولا:مقياس نصرة الذات(تم اعداده بمعرفة الباحثين)عبر المراحل التالية :

1– الإطلاع على المقاييس ، والدراسات السابقة لنصرة الذات ، من حيث المهارات ، والتعريفات من المقاييس والدراسات السابقة ، و استنباط بنود المقياس ، وصياغة عباراته ونجملها فيما يلي**:**

(Angle Riddick 2010)),(Yeo swee lan 2007),(Holly Brown, Tabitha A.Mahcini 2012), (J.cald well 2010),(Rannveig Trusted Ottir 2006), (Steve Mc Nally 2002),(Williston North west Human service 2013),(Hayade,2002),(The patient self-advocacy scale, carol J.Hermansen- Kobulnicky,2008),(self-advocacy readiness scale. Katrina R.Harris2008),(Advocacy Empowerment Scale,Yuan,s,2001)

2 – في ضوء مراجعة الأطر النظرية من مقاييس وبحوث وتعريفات أسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات ومكونات نبقي عل تلك التي حظيت بتكرار وشيوع مرتفع والتي تمثلت في (تقرير المصير – الوعي بالذات – الصمود النفسي – الثقة بالنفس – فاعلية الذات – تمكين الذات) وبناء على ما تقدم نصوغ التعريف الإجرائي لنصرة الذات (استجابة الفرد لمثيرات (استجابة الفرد لمثيرات (تقرير المصير – الوعي بالذات – الصمود النفسي – الثقة بالنفس – فاعلية الذات – تمكين الذات) وينعكس ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك .

ثانيا : حساب الكفاءة السيكومترية وتتضمن :

1 – حساب الثبات: تم حساب الثبات بعدة طرق متكاملة نوضحها في الجداول التالية:

جدول(1) ثبات مقياس نصرة الذات بطريقة (ألف كرونباخ ، التجزئة النصفية بمعامل سبيرمان)

مقياس نصرة الذات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية بمعامل سبيرمان
	.775	.701

وفي ضوء معاملات الثبات سالفة الذكر نخلص إلى أن مقياس نصرة الذات يتمتع بمعامل ثبات مقبول .

2- الصدق: تم حسابه عبر عدة طرق منها:

أ- **صدق المحكمين :** تم عرض المقياس على (N=3) من المحكين ، بغرض الحكم على ارتباط العبارة بمكونات المقياس ، ووضوح الصياغة ، وقد تم تفعيل ملاحظات المحكمين والإبقاء على المفردات التي اتفق عليها المحكمين وتعديل ، وحذف ، وإضافة ما أشار إليه المحكمون ، و من ثم أصبح المقياس صادقا من وجهة نظر المحكمين .

ب- **المرغوبية الاجتماعية :** ولتحقيق المرغوبية الاجتماعية تم استبعاد المفردات مزدوجة المعنى ، والمفردات الغامضة أو الموحية بالمعنى ، كما تم استبعاد المفردات التي تبدأ بالنفي ، فضلا عن التنويع في صياغة العبارات بين الايجابية والسلبية ، وتوزيع المفردات على المكونات الفرعية للمقياس بشكل عشوائي تجنبا للنمطية في اختيار إجابة معينة .

جـ - **القدرة على التمييز :** تم حساب قدرة المقياس على التمييز من خلال إيجاد قيمة (ت) كما بالجدول التالي :

جدول (٢) قيمة (ت) للتأكد من قدرة المقياس علي التمييز بين مرتفعي الدرجة ومنخفضي الدرجة

المتغير-القيمة الإحصائية	مرتفعي الدرجة ن=٢٠		منخفضي الدرجة ن = ٢٠		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
نصرة الذات	195.8	7.38	175.25	10.02	7.38	.001

وبالرجوع إلى الجدول السابق نجد أن قيمة (ت) (7.38) عند مستوى دلالة (.001) ، وهذا مؤشر قوي على صدق المقياس .

تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس في ضوء الصياغة الثلاثية بحيث يقابل كل مفردة من مفردات المقياس ثلاث اختيارات (أوافق ، لا أوافق ، أحيانا) وعلى المفحوص أن يختار أحد الاختيارات ، وقد أعطيت لهذه الاختيارات التقديرات التالية (أوافق 3 ، أحيانا 2 ، لا أوافق 1) للعبارات ذات الاتجاه الايجابي ، (أوافق 1 ، أحيانا 2 ، لا أوافق 3) للعبارات ذات الاتجاه السلبي ، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (234-78) .

ثانيا: مقياس تقرير المصير:

١- على الرغم من وفرة المقاييس السابقة ، إلا أن بناء مقياس جديد لهذه الدراسة يعزي إلى مجموعة من المبررات تأتي في مقدمتها أن الظواهر السلوكية ظواهر متغيرة من الصعب ضبطها بشكل كامل و دقيق ، فالمقياس الذي يناسب تشخيص ظاهرة في وقت سابق لايمكن أن يشخص الظاهرة ذاتها في وقت لاحق ، كما أن بناء مقاييس جديدة من شأنه أن يثري المكتبة السيكومترية بمقاييس

متخصصة ، بيد أن مقياسا جديدا لا يعني الاستغناء عن المقاييس الموجودة بل سيتم الاستفادة منها كمصدر أساسي في بناء المقاييس الجديدة .

تم إعداد المقياس عبر المراحل التالية :

١- الإطلاع على المقاييس والدراسات السابقة لتقرير المصير من حيث المهارات والتعريفات في استنباط بنود المقياس وصياغة عباراته ونجملها فيما يلي:

(The self-determination scale, crolyn D.Adam, 2015) (قانون الاعاقة النمائية عام ٢٠٠٠)، (field&Hoffman,2002)، (Sprague&hayes,2000) (wehemeyer (trainor,2002)، et al ..,2007) (May ، (gills, 2011)، Muller & louw2004) (Michael (1998) (Baidoun,Essraa) Agil,2012) (powers , 2010),(L.Wehemeyer,1995)

(AIR) American institutes for research,1994)

تحديد مكونات المقياس كمايلي (تقييم الذات -الوعي بالذات- اتخاذ القرار)

وذلك بعد طرح استبانة مفتوحة على من عدد الأساتذة المتخصصين في علم النفس والإبقاء على المفردات السابقة وهي الأكثر شيوعا فكان تقرير المصير عملية ديناميكية تظهر في القدرة علي تقييم دقيق للذات ناتج عن الوعي الحقيقي بالذات نحو اتخاذ القرارت الشخصية .

ثانيا : حساب الكفاءة السيكومترية وتتضمن :

1 – حساب الثبات: تم حساب الثبات بعدة طرق متكاملة نوضحها في الجداول التالية:

جدول(3) ثبات مقياس تقرير المصير بطريقة (ألف كرونباخ ، التجزئة النصفية بمعامل سبيرمان)

مقياس تقرير المصير	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية بمعامل سبيرمان
	.782	.811

وفي ضوء معاملات الثبات سالفة الذكر نخلص إلى أن مقياس تقرير المصيريتمتع بمعامل ثبات مقبول .

2- الصدق: تم حسابه عبر عدة طرق منها:

أ-صدق المحكمين : تم عرض المقياس على (N=3) من المحكين ، بغرض الحكم على ارتباط العبارة بمكونات المقياس ، ووضوح الصياغة ، وقد تم تفعيل ملاحظات المحكمين والإبقاء على المفردات التي اتفق عليها المحكمين وتعديل ، وحذف ، وإضافة ما أشار إليه المحكمون ، و من ثم أصبح المقياس صادقا من وجهة نظر المحكمين .

ب-المرغوبية الاجتماعية : ولتحقيق المرغوبية الاجتماعية تم استبعاد المفردات مزدوجة المعنى ، والمفردات الغامضة أو الموحية بالمعنى ، كما تم استبعاد المفردات التي تبدأ بالنفي ، فضلا عن التنويع في صياغة العبارات بين الايجابية والسلبية ، وتوزيع المفردات على المكونات الفرعية للمقياس بشكل عشوائي تجنبا للنمطية في اختيار إجابة معينة .

جـ - القدرة على التمييز : تم حساب قدرة المقياس على التمييز من خلال إيجاد قيمة (ت) كما بالجدول التالي :

جدول (٤) قيمة (ت) للتأكد من قدرة المقياس علي التمييز بين مرتفعي الدرجة ومنخفضي الدرجة

المتغير-القيمة الإحصائية	مرتفعي الدرجة ن=٢٠		منخفضي الدرجة ن = ٢٠		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
نصرة الذات	91.25	3.46	7.45	5.73	9.21	.001

وبالرجوع إلى الجدول السابق نجد أن قيمة (ت) (9.21) عند مستوى دلالة (.001) ، وهذا مؤشر قوي على صدق المقياس .

تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس في ضوء الصياغة الثلاثية بحيث يقابل كل مفردة من مفردات المقياس ثلاث اختيارات (نعم ، لا ، أحيانا) وعلى المفحوص أن يختار أحد الاختيارات ، وقد أعطيت لهذه الاختيارات التقديرات التالية (نعم3 ، أحيانا 2 ، لا 1) للعبارات ذات الاتجاه الايجابي ، (نعم 1 أحيانا 2 ، لا 3) للعبارات ذات الاتجاه السلبي، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (34-102)

نتائج الدراسة ومناقشتها :

الفرض الأول ونصه : نصرة الذات محدد رئيسي لتقرير المصير لطلاب الثانوية العامة،وللتحق من صحة الفرض عولجت استجابات العينة (ن = 80) باستخدام اختبار(*ت*) للعينات المستقلة ويوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٥)جدول المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) ودلالتها بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة (نصرة الذات) على مقياس تقرير المصير

	ن	م	ع	ت	الدالة
مرتفعي نصرة الذات	40	86.77	7.54	2.69	0.01

منخفضي نصرة الذات	40	81.92	8.51		

ويبين الجدول السابق دلالة قيمة ت حيث بلغت (٢.٩٦) وهي دالة عند مستوى 01. مما يعني وجود فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي نصرة الذات في تقرير المصير ، وهذه الفروق في اتجاه مرتفعي الدرجة على مقياس نصرة الذات (م= 86.77) في مقابل قيمة منخفضي نصرة الذات (م= ٨١.٩٢) ، ويعني ذلك تحقق صحة هذا الفرض، ويرى الباحثان أن قدرة نصرة الذات كمحدد رئيسي لتقرير المصير لطلاب الثانوية العامة تأتى متسقة مع الدراسات السابقة ،فقد أكدت دراسة

(Carolyn D.Adams,2015) لعينة من الآباء ومقدمي الرعاية في المدارس الابتدائية من مقاطعتين كبيرتين في جنوب شرق الولايات المتحدة و١٤ من المدارس العامة وجامعة كبيرة و٦٢ من عيادات صحة الأطفال.، نسبة الذكور إلى الإناث ١:٣ ،نسبة السود إلى البيض ٧٩%: ٢١% وإلى وجود علاقة طردية بين تنمية نصرة الذات والتنمية الشاملة ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة قوية بين نصرة الذات وتقرير المصير ، وكذلك دراسة(Brook Karleen Myers,2007) لعينة عشوائية ٤٤٥ من المراهقين والذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ ــ ١٥ سنة وانتهت إلى ستة من المراهقين الذين يعانون مستوى عال من التوحد أو متلازمة سبرجر ، وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التدخل بـ (نصرة الذات وتقرير المصير) في كل من المجالات الستة التالية :مهارات تقرير المصير و مفهوم الذات واحترام الذات و تطوير الصداقة والتقارب. وفي نفس السياق جاءت دراسة (Connie Izzo,١٩٩٨) لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية باتحاد روتشستر الشرقي بمنطقة المدرسة الحرة ذوي صعوبات التعلم كما يلي:الثانوي ٤٢ طالبا في الصفوف ٧ ــ ١٢ تتراوح أعمارهم ١٢ ــ ١٩ ، ٢٨ ذكور و ١٤ إناث ، الإعدادي ٢٣ طالب في الفصول ٩ ــ ١٢ ١ــ وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين العمر ودرجات الجزء الأول من المقياس جاءت نتائجها بوجود علاقة إيجابية بين نصرة الذات وتقرير المصير، و اتفاق نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة على مقياس نويكي ستيريكلاند مع الطلبة ذوي LD لقياس إدراك الطفل للسيطرة على البيئة الداخلية والخارجية ،ونجاح المشروع في تدعيم مهارات نصرة الذات للتلاميذ ذوي LD . أيضا جاءت دراسة (Phillips, 1990) لـــ ١٥ من البيض من الطبقة الوسطى من طلاب المدارس الثانوية ذوي صعوبات التعلم ، أعمارهم ١٣ ــ ١٦ سنة ، متوسط الذكاء 105,2 من مدرسة حي من الطبقة الوسطى يغلب عليها البيض ، و ١٥ من الآباء ومعلمي المدرسة أكدت على أن جميع المعلمين و١٠ من أصل ١٥ طالب و ٥ من أصل ١٥ من الآباء يدركون هذا التغيير الإيجابي في الوعي بالذات ويرجع ذلك إلى خطة نصرة الذات المنهجية ، وفــي نفــس الصــدد دراســة

(Durlak,Rose,and Bursuck,1998) ٨لعينة مكونة من من طلاب المدرسة الثانوية ، ٧ ذكور و ١ من الإناث تم تشخيصهم من قبل طبيب نفسي ، أعمارهم ١٥ ــ ١٧ سنة ، من مدرسة ثانوية بالضاحية الغربية الوسطى ، أن جميع الطلاب اكتسبوا مهارات جديدة في تقرير المصير وخاصة في نصرة الذات نتيجة للتدريب على التعليمات المباشرة و- تحسن الإجابات على مقياس

تقرير المصير بنسبة ٤٠% بعد البرنامج و أن مهارات نصرة الذات حيوية للتعليم الجامعي وفاعلية البرنامج في تدريس هذه المهارات،كما جاءت دراسة (Angel Riddick Dowden,2010) لعدد ٦ من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية (المراهقين ـ السود) بأمريكا الذين يواجهون الحواجز الاجتماعية المتعلقة بالعنصرية أكدت على فاعلية تقرير المصير في كل من مفهوم الذات والمواقف المتعلقة بالفاعلية الشخصية والسيطرة على الذات والوعي بالذات واتخاذ القرار وتحسين الدافع الأكاديمي ، وأن من مباديء نصرة الذات (تقريرالمصير ـ التمكين ـ العدالة الاجتماعية) ، وفي دراسة (Sievert,Cuvo,and Davis,1988) لـــ ٨ من البالغين ذوي الإعاقات الخفيفة من إحدى مراكز إعادة التأهيل أسفرت نتائجها البالغين الثمانية أصبحو قادرية على تمييز حقوقهم وتعلم عملية الشكوى من أجل الرد على انتهاكات حقوقهم باستثناء واحد منهم ، أن الثمانية أصبحوا قادرين على التعامل مع كل من: (المالك ـ موظف المبيعات ـ المشرف ـ مدير الحالة) .

الفرض الثاني ونصه : يختلف كل من نصرة الذات وتقرير المصير باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص) وللتحقق من ذلك عولجت استجابات العينة (N=80) باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة كما بالجدول التالي :

العامل الأول: التخصص :-

جدول (٦) الفروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في تقرير المصير

	ن	م	ع	ت	الدالة
علمي	40	86.55	7.12	2.42	0.05
أدبي	40	82.15	8.99		

ويتضح من خلال الجدول قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أداء طلاب القسم العلمي والأدبي علي مقياس تقرير المصير بلغت (٢.٤٢)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة في تقرير المصير في اتجاه طلبة القسم العلمي .

جدول (٧) الفروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في نصرة الذات

	ن	م	ع	ت	الدالة
علمي	40	181.7	14.17	0.512	0.61
أدبي	40	186.3	12.85		غير دال

ويتضح من خلال الجدول الجدول قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أداء طلاب القسم العلمي والأدبي علي مقياس نصرة الذات بلغت (0.512)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بينهم في نصرة الذات.

العامل الثاني : النوع (ذكر – أنثى) :-

الفروق بين الذكور والإناث في نصرة الذات وتقرير المصير

جدول (٨) الفروق بين الذكور والإناث في تقرير المصير

	ن	م	ع	ت	الدالة
إناث	40	87.55	6.23	3.689	0.001
ذكور	40	81.15	9.02		

ويتضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أداء الذكور والإناث علي مقياس تقرير المصير بلغت (3.689)، وهذا يعني أن تقرير المصير دال في اتجاه الإناث.

جدول (٩) الفروق بين الذكور والإناث نصرة الذات

	ن	م	ع	ت	الدالة
إناث	40	195.80	7.28	10.578	0.001
ذكور	40	175.25	9.89		

ويتضح من خلال الجدول أن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط أداء الذكور والإناث علي مقياس نصرة الذات بلغت (10.578)، وهذا يعني أن نصرة الذات دال في اتجاه الإناث.

وهذه النتائج تتفق مع دراسات كل من Nyevero,M.,Esau,M.,Nogget,M.&tavuyanavo,c,2014, Hunt,N.&Evant,D.2004 والتي أكدت على عدم المساواة بين الذكور والإناث في درجة تمكينهم كمكون فرعي من مكونات نصرة الذات ، وعلى النقيض دراسة Rosetti ,C,2014 والتي أشارت إلى أن نصرة الذات لاتختلف باختلاف النوع ، وكذلك دراسة Cherly ,G,2013 التي هدفت إلى التعرف على تأثير التدريب على القيادة ومهارات نصرة الذات لطلاب المدارس العليا ، وأثبتت النتائج أنه لاتوجد فروق دالة على نصرة الذات بين الذكور والإناث، وكذلك دراسة

عبدالعظيم سليمان 2008 و دراسة بدر إسماعيل 2002 والتي كشفت عن عدم وجود فروق بين الجنسين بصدد الوعي بالذات كمكون لنصرة الذات لكل من نصرة الذات وتقرير المصيروبالنتيجة نفسها دراسة عبدالمنعم الدرديري 2002 ، ودراسة جابر محمد ٢٠٠٩ ، ودراسة Hector,A,2012 لعينة من طلبة الثانوية العامة (الذكور والاناث) تتراوح أعمارهم بين ١٧-٢١ سنة ، والتي أكدت عدم وجود فروق دالة احصائيا في درجات التمكين كمكون فرعي بين الذكور والإناث . ودراسة إيمان مصطفى سرميني٢٠١٤ والتي ضمن أهدافها الكشف عن الاختلاف في مهارات الصداقة و الصمود النفسي كمكون فرعي بصدد عدد من المتغيرات الديموغرافية (النوع ، التخصص ، المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي للأسرة) توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها يختلف الصمود النفسي باختلاف النوع في اتجاه الذكور ولا يوجد اختلاف بين الصمود النفسي و المتغيرات الديموجرافية (، التخصص ، الوضع الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، ودراسة طه عبد الرحمن محمد ٢٠١٨ والتي من ضمن نتائجها أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين النوع (ذكر– أنثي) في أبعاد الصمود النفسي كمكون فرعي . وتأتي دراسة هبة عبد النبى فهيم٢٠١٢ والتي ضمن أهدافها الكشف عن الفروق فى اتخاذ القرار كمكون فرعي لنصرة الذات التى تعزى الى التخصص العلمى لدى طلاب المرحلة الثانويه العامة والتي أكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب العينة فى اتخاذ القرار تعزى الى التخصص الاكاديمى فى صالح اصحاب التخصص العلمى.

توصيات الدراسة :

١- اعداد برامج لتنمية كل من نصرة الذات وتقرير المصير لطلاب الثانوية العامة.
٢- عقد ورش عمل حول نصرة الذات وتقرير لمعلمي المرحلة الثانوية وأولياء الأمور.
٣- تفعيل دور التعاون بين الأسرة والمعلمين في تقديم كل ما يسهم في نجاح البرامج الإرشادية المقدمة لطلاب الثانوية العامة .

الدراسات المقترحة :

١- نصرة الذات كمدخل لتعزيز تقرير المصير لدى طلاب الثانوية العامة.
٢- تنمية تقرير المصير لزيادة فاعلية الذات لطلاب الثانوية العامة.
3- نصرة الذات كمدخل لتعزيز الصلابة النفسية لدى طلاب الثانوية العامة.

4- فاعلية برنامج تدريبي قائم على نصرة الذات في خفض صعوبات التعلم لطلاب الثانوية العامة.

ملخص الدراسة :

أهداف الدراسة : دراسة مدى إسهام نصرة الذات بالتنبؤ بتقرير المصير لطلاب الثانوية العامة ، ودراسة مدي اختلاف كل من نصرة الذات وتقرير المصير باختلاف المتغيرات الديموجرافية ، **منهج الدراسة وإجراءات الدراسة** :تضمنت عينة الدراسة ٨٠طالبا وطالبة (ن=٨٠،بواقع ٤٠ للذكور،٤٠ للإناث) وتراوحت أعمارهم مابين

(16 : 18)عام .طُبق عليهم مقياس نصرة الذات ومقياس تقرير المصير،وقائمة المستوى الإقتصادى والإجتماعى،**نتائج الدراسة** : وجود فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي نصرة الذات في تقرير المصير ، وهذه الفروق في اتجاه مرتفعي الدرجة علىى مقياس نصرة الذات (م= 86.77) في مقابل قيمة منخفضي نصرة الذات (م= ٨١.٩٢). وتوجد فروق دالة في تقرير المصير في اتجاه طلبة القسم العلمي ولا توجد فروق بين طلاب القسم العلمي والأدبي في نصرة الذات ، أيضا تقرير المصير ونصرة الذات دال في اتجاه الإناث .

الكلمات المفتاحية:نصرة الذات ،تقرير المصير ، الثانوية العامة.

Abstract:

Objectives of the study: Studying the extent to which self-advocacy contributes to predicting self-determination for high school students, and examining the differences between self-advocacy and self-determination according to demographic variables. **Methodology and procedures**: The sample of the study included 90 students (n = ٨0, ٤٠males, ٤٠ females) and the ages ranged from ١٦-١٨ years. **The results of the study**: There were statistically significant differences between high and low advocacy in self-determination. These differences were in the high-level trend on the advocacy scale (m = 86.77) versus the low self-advocacy value (M = 81.92). There are significant differences in the self-determination towards the students of the scientific section and there are no differences between students of the scientific and literary section in self-advocacy, self-determination and self-advocacy. in the direction of females

Keywords: self-advocacy, self-determination, High school students

المراجع العربية والأجنبية

أولا المراجع العربية:

١- باترسون (١٩٩٦) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ، الكويت ، دار القلم .

٢- جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٣) . التقويم التربوي والقياس النفسي ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٣- جابر عبد الحميد جابر : مدخل لدراسة السلوك الإنساني ، ط٤ ، القاهرة : دار النهضة العربية،١٩٨٦

٤- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠) : التوجيه والإرشاد النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٢ ،.

٥- حامد عبد السلام زهران : التوجيه وإرشاد النفس ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٨٠ .

٦- حسن شحاته، وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٧- ديوبولدب فان دالين (٢٠٠٧): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة، محمد نبيل نوفل، سليمان الخضري، طلعت منصور ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨- رضا متولي نور الدين (١٩٩٦): دراسة تشخيصية للأخطاء الشائعة في الدول الحقيقية بين طلاب الصف الثالث الثانوي الأزهري وتجريب إستراتيجية علاجية لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا.

٩- صلاح الدين محمد علام (١٩٩٥): الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٠- محمد أكرم حمدان، أماني عزت نعمان المصري (٢٠١٦): مستوى امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة البصرية لمهارات تقرير المصير مقارنة بأبصارهم المبصرين ، مجلة المعهد الدولي للبحث والدراسة - GISR-J- بريطانيا .

١١- محمد محروس الشناوي (١٩٩٦) : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر .

١٢- محمود فتحي عكاشة ، عادل السعيد البنا (٢٠٠٠) . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مطبعة الجمهورية ، الإسكندرية .

١٣- المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي ، و الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم (١٩٩٤) . التقرير النهائي ، القاهرة .

١٤- هول ولندزى (ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون) : نظريات الشخصية – الهيئة المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٧١ .

ثانيا:المراجع الأجنبية :

1-Appleby, E.L. (1994) .The Relationship between Self-Advocacy and Self-Concept among College Students with Disabilities. (1 – 5).

2-Baumann, A. (2012). Utilizing Coaching to Optimize Self-Advocacy Development in Children with Hearing Loss. (1 – 39).
3-Bernard, B. & Alan, J .F. (1996).The Gale Encyclopedia Psychology...
4-Bromal, (1981). The Psychology of human aging. Second edition, penguin book, PP97-105.
5-Brown, H. (1999). Self-Advocacy Training for High School Students with Disabilities: A Literature Review. (1 – 10)
6-Bruno, F.J (1986): "Dictionary of Key Words in Psychology", London. Boston and Henley.
7-Brown, D. S. (2008). Goal-setting for children with disabilities: Your role is important. LD Online. Retrieved July 29, 2008, from http://www.ldonline.org/article/21026.
8-Bunn, S. (2001). Self-Determination Resource Handbook For teaching and facilitating transition and self-advocacy skills. (1 – 98).
9- Chirkov, V., Vansteenkiste, R.T., Lynch, M. (2007). The role of self-determined motivation and goals for study aboard in the adaptation of international students, international journal of intercultural relations, Vol. 31, PP. 199-222.
10- Ciani, K.D., Sheldon, K.M., Hilpert, C., & Easter, M.A. (2011). Antecedents and trajectories of achievement goals: a self- determination theory perspective. British journal of educational psychology, (81), PP. 223-243.
11-Crockenberg, C. (1999). Maternal coreless of child defiance compliance and self-assertion, Developmental Psychology.26, PP.602-607.
12- Deci, E.L., Eghrarl, H., Patrick, B.C. and Leone D.R. (1994). Facilitating internalization: the self-determination theory perspective. Journal of personality, Vol. 62, No. 1, PP. 119-142.
13-Dowden, A. R. (2010). The Effects of Self-Advocacy Training within a Brief Psych educational Group on the Academic Motivation of Black Adolescents (1 – 127).
14-Ellita & Barbara, (1989). "Relationships between self-esteem and lone lines in elderly community residents, vol.50, p.224.
15- Gills,L..,&Tonya L. , (2011) Kujichagalia : self-determination I young Africana Mercian women with disabilities during the transition process (un published doctoral dissertation).university of south Africa .
16-Greeno, J.C. (1973). The structure of memory and process of Problem solving. Washington: V.H Vinston and sons.
17-Izzo, C.L. (1998). Self-Advocacy and Self-Determination Skills in Middle School and High School Students. (1 – 56).

18-Jersild, A.t (1969): Psychology of Adolexence. 2nd. Ed. Macmillan Company.
19-Kirk, S., & Gallagher, J. (1989). Educating Exceptional Children, 6 th ed. Houghton Mifflin, Boston.
20-LAN, Y.S. (2007). Self-advocacy movement of person with learning disabilities a case study in the Malaysian context. (1 – 205).
21-Lerner, J.W. (2000): Learning disabilities: theories, diagnosis and teaching. Eighth edition, Boston: Houghton Mifflin Company.
22-Lyn, T .B. (2002). Self-concept as a predictor of college freshman academic adjustment. Form College Student Journal, 1(8) Jun PP 34 – 50.
23-Mancini, T. A. (2012). Understanding and Self-Advocacy: Students with Learning Disabilities, Unrecognized Talent. (1 – 12).
24-Mercer, C., & Mercer, A. (1989). Teaching Students with Learning Problems, 3 rd. ed., Merrill, Columbus.
25- Miyata, C. (2001). Speaking rules! Classroom games, exercises, and activities for creating masterful speakers, presenters and storytellers. Markham: Pembroke Publishers Limited
26-Myers, B.K. (2007). Formative Evaluation of Group Self-Determination/Self-Advocacy Training for Adolescents with High Functioning Autism or Asperger's Syndrome. (1 – 132).
27- Prater, M. A., Bruhl, S., & Serna, L. A. (1998). Acquiring social skills through cooperative learning and teacher-directed instruction. Remedial and Special Education, 19, 160- 172.
28-Prudencio, L.A. (2001). KNOWLEDGE AND COMMUNICATION SKILLS TRAINING FOR HIGH SCHOOL STUDENTS WTH LEARNING DISABILITIES FOR THE ACQUISITION OF SELF ADVOCACY Skills. (1 – 137).
29-Rogers, C. R. , : "Client - Centered therapy" , New York :Haughton Mifflin , 1951.
30-Rogers, C.R (1961): Client Centered Therapy, Its Current Practice, Implications and Theory. Boston Houghton.
31-Santrock, J.W (1988): Children. W.M.C Publishers Dubuque, Lowe.
32-. Sapmaz, F., Dagan, T., Sapmoz, S., Temizel, S., Dilektel, F., (2012): Examining predictive role of psychological need satisfaction on happiness in terms of self-determination theory, procedi-social and behavioral sciences, 55, PP. 861-868.
33- Sheldon, K.M. (1995). Creativity and self-determination in personality, creativity research journal, Vol. 8, No. 1, PP. 25-36.

34-Smith, R.C. (1983). Learning disabilities the interaction of Learners task setting. Boston little Brown and Co.
35-Smith. J.; Nolil, A & Judith. (1999). The Effect of social context on gender self-concept. From sex roles: A Journal of Reach, .6(5), PP.406-407.
36-Sofear, S. (1990). Aging and primary care: on over view of organizational and behavioral issues in the delivery of health care service to older Americans. New York: McGill. Co.
37-Stahlberg, D., Petersen, I, E., & Dauenheimer, D. (1999). Preferences for and evaluation of self-concept in formation depending on the elaboration of the self-relevant involved. European Journal of Social Psychology, 6(7), Seb PP489-502.
38-Stone, A & May, A.L. (2002). The Accuracy of Academic Self-Evaluations in Adolescents with Learning Disabilities. (370 – 384).
39-Test, D., Fowler, C., Wood, W., Brewer, D., & Eddy, S. (2005). A conceptual framework of self-advocacy for students with disabilities. Remedial and Special Education, 26, 43- 54.
40-Vernon P. A: Personality assessment : A critical survey London : John Wiley and sons 1964.
41-Williston Northwest Human Service Center, (2013). Calling All Self-Advocates. (1).
42-Martin,E,Van Ducke,L…,Green,A.,Gardner,E..,&Lovett..,(2006).increasing student participation in …..
43-Kaehne, A,(2004).choice for young people with learning disabilities in post – education transition. Mental health review journal 14 (2)115-128
44- Field's., &Hoffman A..,(2002) preparing youth to exercise self-determination Quality indicators of school Environments that promote the acquisition of knowledge , skills , and beliefs related to self - determination. Journal of disability students, 13 (2) 113-118.
45-Lee, S., &Wehemeyer, L., (2004) . Areview of Korean Literature related to self-determination future directions and practices for promoting the self determination of students with disabilities. Korean journal of special education, 38(4) , 369-390 .
46-Wehmeyer, M. L., Sands, D. J., Doll, B., & Palmer, S. (1997). The development of self-determination and implications for educational interventions with students with disabilities. International Journal of Disability, Development and Education, 44, 305- 3.